



صباح العرب

إبراهيم الجبين

أجسادنا أذكى منا

الروحانيات تقول العكس، وتكبل إلى الجسد اتهامات وشكك في أسبقيته، مفترضة أنه وعاء مؤقت، وأن البداية كانت من خارجه، ثم جيئ به ليكون مجرد جسر بين زمنين. وقد كتب الكثير على مر العصور عن الجسد البشري وتهادت صلة الناس به بين عداء شديد ينسبه إلى عالم اللعنات، كحال الذين قدموا لنا فكرة التضحية به، سواء من أجل الخير أو من أجل إبعاد الشر، بالطبع الملعونة أو بما صار يعرف بالاستشهاد، الانتحار، سمّه ما شئت، وبين من أفنى عمره وهو يحاول جعله ينطق بعد أن نحتّه من الصخر كما في حالة مايكل أنجلو.

في المناطق التي تسير في تطورها بشكل طبيعي، دون تدخل الإنسان، تقع الأمثولات الكبرى؛ الصحارى الثائرة، ومجاهل الغابات، وقد قرأت منتصف هذا الشهر عن حالة مذهشة انتبه إليها العلماء وأعلنوها "ساينس أدفانسينز"، تجري الآن على قدم وساق في غابات الأمازون.

هناك قام علماء جامعة لويزيانا بدراسة الكيفية التي عاجلت بها الطيور الملونة الفاتحة موضوع التغير المناخي على مدى أربعين عاماً من رصد البيانات حول 15 ألف طائر، وكانت محصلتها أن طيور الأمازون تأثرت بالفعل بتقلبات المناخ والإحتباس الحراري، باختصار بأثار البشرية على الكوكب، وأن تلك التأثيرات لم تقتصر على انخفاض أعداد الطيور وحسب، بل إن ما تبقى منها غير موافقاته الجسدية كي ينجو.

العالم البيئي فايتك جيرينك يقول إنه على مدى عدة أجيال أصبحت أجسام الطيور في غابات الأمازون الطرية أصغر حجماً، أما أنجلو فقد أصبحت أكثر طولاً. تقلصت أجسام تلك الطيور عما كانت عليه في ثمانينات القرن الماضي، وباتت تخسر حوالي 2 في المئة من وزنها كل عشر سنين، واستطاعت سقائها وظهر الاختلاف بين تلك التي تعيش على مقربة من الأرض، في مناخ رطب، وتلك التي تحيا في أعالي الأشجار حيث الحرارة أشد.

أما في الغابة الكبرى، غابة الإنسان، حيث المجتمعات البشرية، فلا تسئل عن ذكاء الجسد، ذاك الذي لا نراقبه إلا من باب الوصي عليه، دون أن نتعلم منه، ومن غير أن نترك له المجال كي يُلهمنا. ويكفيك أن تنظر إلى معايير البشر الجسمانية المتحولة منذ زمن الأبيض والأسود في السينما وحتى اليوم، لتعرف كم قاومت أجسادنا ما فعلناه بالكوكب. قارن بين العملاق شون كونري وبين دانيال كريغ في شخصية العميل 007 "جيمس بوند" الذي لم يتكف القائمون عليه بتغيير مواصفاته، بل قاموا بقتله نهائياً في الجزء الأخير، ولا تقل إن السينما ليست مقياساً وحدها، انظر إلى الألعاب الأولمبية وعالم الأزياء والسياسة والجيش وقارن بنفسك. لقد فعلنا ما فعله شريكاًؤنا من بقية الأحياء على الأرض، تقلصنا وتكيفنا. والله وحده والعلماء يعرفون ماذا تغيّر أيضاً في ذاك الفضاء المجهول خلف جلودنا.

مستحضرات تجميل من نفايات زراعية

روما – تجري وكالة التقنيات الجديدة والطاقة المستدامة "إينبيا" الإيطالية أنشطة بحثية على نباتات زراعية مثل الزنجبيل والريحان ومخلفات زراعية وخلايا نباتية لصنع مستحضرات تجميل مستدامة، وبتأثيرات مثبتة علمياً. كما تسعى الوكالة للوصول إلى حلول مبتكرة وإنتاج منتجات جديدة من بقايا القهوة ونفايات التبن الشوكي. وفي إطار هذا المشروع الذي يحمل اسم "إينكوسلن" تستخدم الشركة نباتات مثل عرق السوس والكرم والتوت البري والياسمين لتطوير مستحضرات جديدة. وبشكل مشروع إينبيا عملاً ثورياً في طريقة اكتشاف مكونات مستحضرات التجميل وتحويلها إلى منتجات معتمدة ومناسبة للسوق من أجل جذب مستهلكين، كما تهتم بالجودة والحفاظة على البيئة.

شابة سعودية ترسم البهجة على جدران الرياض



ريشة ناعمة لشخصيات من الواقع

إلى المجتمع عن أهمية وجمال هذا الفن". وتقول عن مشاركتها في المعارض كفنانة تشكيلية ومصممة غرافيتي "شاركتُ في عدة معارض داخلية ودولية، ولي مشاركات عالمية في برشلونة ولندن، ومشاركاتي الجدارية عديدة كان من أهمها: شارع التحلية، البوليغارد، بانوراما مول، وتجميل حي السفارات بالرسم على الأغطية، والعديد من الرسومات في المطاعم والفعاليات".

في دراسة الماجستير بتجميل الطرق والأنفاق من خلال الفن والجداريات، وأنا سعيدة جداً لأن حلمي أخيراً تحقق وصارت أعمالي في أهم مكان في موسم الرياض في البوليغارد". وتضيف "أنا لا أسعى لأن أكون فنانة فقط، ولا أفكر في الربح المادي فحسب، بل اعتبر نفسي سفيرة للفن، وأسعى لأن أدرج نفسي كداعم للفن والفنانين والفنانات، وأن أتمكن من إيصال رسالة

ولا تنتهي مهمة الفنانة بوضع اللمسات الأخيرة على لوحاتها، إذ تتعهد بالحفاظ على لوحاتها الجدارية لحمايتها من التلف أو فقد تأثيراتها اللونية. وتحصلت السعيدان على شهادة الماجستير في تجميل الطرق والأنفاق وتامل في نشر الفن السعودي على مستوى العالم. وتعرب عن سعادتها بما حققته في الدراسة والفن، وتقول "تخصصت

بيروت تترنم لمن قرر البقاء فيها

وسيلتقي هواة الموسيقى عازف البيانو الفرنسي جوناتان فورتل الذي نال جائزة مسابقة الملكة إليزابيث البلجيكية عام 2021 "في أول إطلاعه له في الشرق الأوسط"، بحسب معتوق. كذلك سيلحظ البرنامج حفلة لعازفة التشيللو الإسبانية بياتريس بلانكو. وسيكون الجمهور على موعد مع السمفونية الثانية لبيتهوفن التي ستعزفها الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقيادة المايسترو الروماني أيون لوزيف برونر. ولحبي الألآت النغمية حفلة لعازفة الكلارينيت السويسرية هايدي هويلر. وستقدم السوبرانو المصرية فرح الديباني حفلة بعد مشاركة أولى عام 2018، وسيزن مغنو أوبرا لبنانيون كبشارة مفرج وماتيو الخضر وغادة شبير وسواهم.

"من أجل كل إنسان قرر البقاء رغم الصعوبات أو لم يجد سبيلاً لمغادرة البلاد"، إذ يعاني لبنان من الهجرة المتزايدة. وسيفتح المهرجان بحفلة للتينور الإيطالي جورجيو بيروجي، أما الاختتام فسيكون بحفلة يحييها الموسيقي اللبناني - الأرمني غي مانوكيان. ومن الفنانين الذين يشركون للمرة الأولى التينور الأمريكي الصاعد جاك سوانسون، حيث سيحي حفلة ترافقه فيها الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية بقيادة الأب معتوق. وسيتكشف الجمهور اللبناني للمرة الأولى التينور اللبناني - الأمريكي روي الحاج الذي نال جائزة "غرامي" عام 2017. وستؤدي السوبرانو السويسرية المولودة في رومانيا أنا ماريلا لابين ترانيم من القديس العظيم لوزار.

طاق كسرى في العراق يعود إليه بريقه

خلال حروب السلالة الفارسية الساسانية الطويلة مع الإمبراطورية البيزنطية. وكان الطاق جزءاً من مجمع قصر شيد قبل ثلاثة قرون، يبلغ ارتفاعه 37 متراً، وهو أكبر قوس مبني من الطوب في العالم. وعبر رئيس هيئة الآثار لبت مجيد حسين عن أسفه لوجود "أخطاء عدة" في الترميم السابق بينها وضع طبقة اسمنتية فوق الطاق". مضيفاً، أن "قمة خطا كبيرة لإعادة تأهيل الطاق وترميمه بشكل كامل، لكي يكون بحالة ثابتة صلبة لا تتعرض لامتزازات وانهيارات".

من اسمه الفارسي، في عام 2013 بعد سقوط جزء ضخم بسبب الرطوبة الناجمة عن الأمطار الغزيرة. لكن الطوب الجديد أيضاً بدأ في التهاك بعد هطول الأمطار العام الماضي. وقال خبير التراث ديفيد ميشيلمور، الذي يعمل مع فريق من علماء الآثار من جامعة بنسلفانيا، إن المرحلة الأولى من الأعمال "الطارئة" التي بدأت في مارس الماضي تنتهي الشهر المقبل. وأضاف أن "ما يتداعى حالياً ليس البناء الأصلي، بل الترميمات الحديثة". وبدأ بناء القوس عام 540 بعد الميلاد

المعدائن (العراق) – أعلنت السلطات العراقية أن معلّم طاق كسرى الأثري الذي يبلغ عمره 1400 عام، والذي يعد أكبر قوس مشيد من الطابوق في العالم، يخضع لأعمال ترميم في إطار الجهود المبذولة لإعادة بريقه السابق. ويعدّ النصب التذكاري الذي يعود إلى القرن السادس، ويقع على بعد 30 كيلومتراً جنوب بغداد، آخر مبنى لا يزال قائماً من عاصمة الإمبراطورية الفارسية القديمة قنسيقون. ونفذت أعمال ترميم في هذا الموقع الأثري المعروف أيضاً باسم طاق كسرى

تصدرت الممثلة الشابة كارولين عزمي البوستر الدعائي لمسلسل «نصيبي وقسمتك 4» من حكاية «النظارة البيضاء» تمهيدا لعرضه السبت، ويشارك في بطولة حدوتة «النظارة البيضاء» إلى جانب أمير المصري كل من كارولين عزيز، أحمد صيام، أحمد مصطفى أبوسريع، وسماء إبراهيم، وإخراج عصام نصار، وتدور أحداثه حول قصة حب في إطار درامي تشويقي.

معرض لإيمي واينهاوس في لندن

لندن – ينطلق اليوم الجمعة في متحف التصميم في لندن معرض مفتوح للجمهور يحتفي بحياة المغنية البريطانية الراحلة إيمي واينهاوس وموسيقاها وإرثها، بعد عشر سنوات على وفاتها عن عمر يناهز 27 عاماً. وأوضح أن المعرض يضم مثلاً أغنيات مكتوبة بخط اليد لم يسبق عرضها وضمن البومات لم تصدر، وأول غيتار لها اشترته عندما كانت مراهقة. وأملت ماريما ماكلينتوك في "أن يرى الأشخاص الذين يزورون هذا المعرض أنها كانت حادة الذكاء وموسيقية راقية". وفي مؤشر على استمرار الاهتمام بالمغنية بيع فستان آخر حفلة لها سنة 2011 لقاء 243200 ألف دولار، أي أكثر بـ16 مرة من قيمته المقدرة.

ويسعى هذا المعرض الذي يحمل عنوان إيمي، أبعد من المسرح لاستكشاف إبداع مغنية السول البريطانية وما تأثرت به، من "ملكة البلوز" دايانا واشنطن إلى منسق الأسطوانات مارك روتسون، مروراً بموسيقى البوب خلال ستينات القرن العشرين وشركة "موتاون" للتسجيلات وموسيقى الجاز. وقالت نائبة أمين المعرض ماريما ماكلينتوك "ما سنعينه له في هذا المعرض

